

وابتاحت الخرافة الذين غاصوا على غير الخرافة
 في بحاره وكثيرا ما كان يخالم قلوب ان اسبح كتاب
 تلخص المفتاح المشهور الى الامام العلامة عمدة
 الاسلام قدوة الانام افضل المتأخرين احسن
 المتأخرين من حلاه الملة والدين محمد بن عبد الرحمن
 التزويدي الخطيب جامع دمشق افاض الله عليه
 بنبايب الفرائد واسكنه فردوس الجنان اذ
 قد وجدته مختصرا جامعا لفرصه هذا الفن
 وقوله حيا وبانكيت سائله وعواده محتويا
 على حقايق هي لباب الالمتقدمين منطويا على قوايق
 هي نتاج افكار المتأخرين ما تلاعن غايته الاطناف
 وهما رتبة الاجاز لا يحكم عليه بما يل السحر ودلائل
 الاعجاز تقع على لفظ منه روض من المناء وفي كل
 سطر منه عقد من الدرر وكان يفوقني عن ذلك
 التي في زمان اري العلم قد عطفت مشاهده
 ومجاهده وسدت مصارده وموارده وختت
 دياره ومراسمه وعفت اطلاله ومعالجه حتى
 استغث شعوس الفضل على اللؤلؤ وكسوتها الافاق
 زوايا الجول يتلهفون من اندراس اطلال العلوم
 والفضائل ويتأسفون من انكاس لحوال الازكياء
 والافاضل وهكذا يذهب الزمان على العتير
 ويعقب العلم فيه ويندر من الاثر لكن لما رايت
 توفر غناك المحصلين على تعلم هذا الكتاب

وتخصيله

وتخصيله وامتداد اعناقهم نحو الاخطأ بجلده
 وتخصيله واكثرهم قد جرموا توفيق الاهداء الى
 فيه من مطويات الرموز والاسرار اذ لم يقع
 له شرح يكشف عن وجوه خزانة الانتارات
 بعض متعاطيه قد اكتفوا بما هموه من ظالمات
 من غير ان يكون لهم اطلاع على حقيقة الحال
 وبعضهم قد تصدوا لسلك هرائفة من غير دليل
 فاصفوا كثر ارضوا عن سوا السبل اختصت
 من اثنا التخصيل فضلا مع ما تجرع من الراب
 عضضا وطفت اقمح موارد الشمر غائضا
 في لبح الافكار والتقط كرايد الفكر من مطارح
 الاكثار وبذلت الجهد في مراجعة المفضل
 المشار اليهم بالناس وعجاسة انكبت المصنفين
 في خف البيان لا سيما دلائل الاجاز واسرار البلا
 فلقه تناهت في تصفحها ثمانية الواسع
 والطاقة ثم جمعت لشرح هذا الكتاب ما يدل
 صواب عويضا ثمانية الآيتة وسهل طريق
 الوصول الى ذخائر كنوز الحقيقة واودعته
 فرائد نفيسة وشكت بما كتبت القديما وقوائد
 شريفة سميت بها زهات الأديان وغرائب
 نكت اهديت لها نورا توفيق ولطائف
 فقرأت لها من عين التحقيق ونسكت في دفع
 اعراضاته بديل العدل والانصاف ونجيت

سراوات

أو حرق أي الألفاظ المودعة أو
 كلفه دلائلها على بيانها فيه
 الوجوه بصور مختلفة تحت الأسماء
 وحذف المشبه ورسمها بالاسرار
 أو شبه الخرافة بالصور المحسنة
 مطوية التفت وحذف ورسمها
 بالوجوه هذا هو الوجهان وهو يعني
 على استعارة مصححة قبل ذلك
 فالشبهه الاوالمعنية الاختصاص
 وهذا من غير ان احسن